

قررت وزارة الداخلية الفرنسية حظر الاحتجاجات الجماعية والتظاهرات على نشر مجلة "تشارلي إبدو" الأسبوعية الساخرة رسومات مسيئة للنبي الكريم محمد -صلى الله عليه وسلم.

وطالب أئمة مساجد في فرنسا المسلمين بعدم اللجوء إلى العنف، على خلفية الرسوم المسيئة التي نشرتها المجلة الفرنسية، والتي أثارت غضب المسلمين حول العالم، لا سيما أنها جاءت بعد أيام من نشر فيلم مسيء للنبي محمد تم إنتاجه في الولايات المتحدة.

وكانت الخارجية الفرنسية قد منعت التظاهر أمام السفارة الأمريكية احتجاجا على الفيلم المسيء للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم، ولم تشهد فرنسا أية احتجاجات عقب صلاة الجمعة أمس، حيث فضل أفراد الجالية المسلمة في البلاد الانصراف بعد الصلاة.

وقد وصلت حركة الاحتجاج على الإساءات للنبي الكريم -صلى الله عليه وسلم- إلى نيجيريا، حيث تظاهر عشرات الآلاف، اليوم السبت، في شوارع مدينة كانو ثاني أكبر مدن نيجيريا للاحتجاج على الفيلم، وردد المتظاهرون عدة هتافات من بينها "الموت لأميركا. الموت لإسرائيل. الموت لأعداء الإسلام"، وفقا لوكالة فرانس برس.

وقال محمد توري عضو الحركة الإسلامية في نيجيريا، وأحد متزعمي التظاهرة: "نزلنا اليوم للشوارع للتعبير عن غضبنا ورفضنا لهذا الفيلم"، وأضاف: "وترمي هذه التظاهرة أيضا لمطالبة الحكومة الأمريكية بوقف مثل هذه الأعمال المشهورة بالإسلام".

وفي بنغلاديش نظم الجمعة أكثر من ألفي شخص مسيرة في دكا، وحرقوا نعشا رمزيا كان ملفوفا بالعلم الأمريكي مع دمية للرئيس باراك أوباما.

وأصيب عشرات الأشخاص، اليوم السبت، بجروح في اشتباك بالعاصمة دكا بين الشرطة ومئات المسلمين الذين كانوا يحتجون ضد الفيلم ذاته، حيث أطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع واستخدمت الهراوات لتفريق محتجين كانوا يرشقون الحجارة وينتمون إلى نحو 12 مجموعة إسلامية.

وقال شهود "إن المحتجين حرقوا عدة سيارات بينها عربية للشرطة خلال المواجهة"، وأعلن المحتجون إضرابا عاما في مختلف أنحاء البلاد غدا الأحد، للاحتجاج على أفعال الشرطة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 23/09/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com